دراسةالعلاقةالارتباطية بين السلوك العدواني وتقديرالذات المهارية لدى لاعبي كرة اليد
دراسة ميدانية لبعض اندية الغرب الجزائري

د، العنتري محمد علي
بالمركز الجامعي تيسمسيلت.

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني و الذات المهارية والعلاقة بين تقدير الذات المهارية والسلوك العدواني لدى لاعبي أندية الغرب الجزائري لكرة اليد تكمن مشكلة البحث انه قد تكون صعوبة للاعب في تفاعله مع المجتمع الرياضي الذي يعيش فيه مما يؤثر على الصورة التي يكونها عن نفسه من خلال علاقاته المتبادلة مع الآخرين ونتيجة لشعوره بالضعف سوف تكون لهذه الصورة أهمية كبرى في بناء شخصيته ومكانته وعلى هذا الأساس يخلق مفهوما عن ذاته ويتأثر سلوكه على الأداء المهاري في المباراة وظهور تصرفات غير لائقة اتجاه زملائه المنافسين ، وهذا نتيجة شعور اللاعب بالنقص المهاري لذا عمد الباحث إلى دراسة علاقة السلوك العدواني بتقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد و استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبي المسح والعلاقات الارتباطية (**عبد الرحمن محمد عيسوي 1974**) وأشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية الغرب الجزائوي لكرة اليد للموسم الرياضي (2015-2016) وقد بلغ عددهم (65) لاعبا واشتملت عينة البحث على (50)لاعبا. وقد قام الباحث بتعديل مقياس الذات المهارية وتطبيق مقياس السلوك العدواني وإيجاد الأسس العلمية لهما، واستنتج الباحث على أن هناك ظهور انخفاض في السلوك العدواني لدى لاعبي أندية الغرب الجزائري لكرة اليد وقد أوصى الباحث إمكانية استخدام المقياسين المقننين في البحث الحالي من قبل المدربين لقياس الذات المهارية والسلوك العدواني للاعبي كرة اليد.

Résumé Recherche:

Le problème de la recherche est qu'il peut être difficile pour le joueur dans son interaction avec la communauté sportive dans laquelle il vit, ce qui affecte l'image formée par lui-même par des relations mutuelles avec les autres et en raison de son sentiment de faiblesse sera pour cette image d'une grande importance dans le caractère du bâtiment et de la stature et sur cette base crée un concept pour le même et influencé son comportement sur les compétences de performance dans le jeu et l'émergence des actions d'une direction inappropriée de ses autres concurrents, ce qui est le résultat d'un sens des compétences joueur de pénurie de sorte que les chercheurs délibérément l'étude de soi des compétences et de sa relation avec le comportement agressif des footballeurs l'étude visait à identifier les auto-compétences et le comportement agressif et le niveau de la relation entre l'auto jeu de jambes et un comportement agressif les joueurs des clubs de football de l'Ouest Aldzaioa. Le chercheur a utilisé l'approche descriptive mes numérisation et de connectivité des relations de style et comprenait la communauté de recherche sur les joueurs clubs Ouest Aldzaioa football pour la saison sportive (de 2.015 à 2.016) a été numéroté (65) en tant que joueur et comprenait un exemple de recherche sur les (50) joueurs. L'échelle d'auto footwork chercheur modifiant et l'application d'une mesure du comportement agressif et de trouver une base scientifique pour eux, le chercheur a conclu qu'il

ya l'émergence d'une diminution du comportement agressif des joueurs clubs Ouest Aldzaioa football. Le chercheur a recommandé la possibilité d'utiliser deux échelles Almguennin dans la recherche actuelle par les formateurs pour mesurer l'auto jeu de jambes et le comportement agressif des joueurs de football.

- التعريف بالبحث:

مقدمة البحث وأهميته:

إن الوصول إلى المستويات الرياضية العالية وتحقيق الفوز لم تعد عملية سهلة كون الألعاب الرياضية تحتاج إلى تخطيط من الناحية البدنية والمهارية والخططية والنفسية وفي جميع الألعاب الرياضية (**ابن الفضل جمال الدين ومحمد بن منظور المصري ط1،2000**) ومن بين هذه الألعاب لعبة كرة اليد التي شهدت تطوراً ملحوظا في اغلب دول العالم إذ شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالبحث والتقصي عن طرائق وأساليب جديدة في تدريب اللاعبين فضلاً عن الاعتماد على الأسس العلمية لمحددات عملية اختيار اللاعبين الذين يمتلكون استعدادات وقابليات تمكنهم من ممارسة لعبة كرة اليد و التنبؤ بمستوياتهم في المستقبل (**صلاح الدين محمود علام ،2000**)

لان التقديرات العشوائية غير المبنية على المنهج العلمي السليم في استخدام أساليب التقويم والاختبار والقياس التي يستخدمها بعض المدربين لم تعد ملائمة لاختيار اللاعبين المتميزين (**ريسان خريبط مجيد ،1987**)، والاستفادة منها للنهوض بلعبة كرة اليد كونها تختلف عن الألعاب الأخرى في مهاراتها وطريقة اختيار لاعبيها .

إن تأهيل لاعبي كرة اليد لا يقتصر على الجانب ألبدني كونه يمثل أهم المكونات للألعاب الأخرى وإنما جميع الفعاليات الرياضية تعتمد على الجانب المهاري والخططي والنفسي فبالرغم من أهمية الأداء المهاري في هذه اللعبة إلا إنها تحتاج إلى تدريبات ومواصفات خاصة تشمل الجانب المهاري والخططي والنفسي وهذا هو الإعداد الشامل الذي أصبح اليوم من أهم الطرق المتبعة في العديد من دول العالم لاختيار وانتقاء اللاعبين في كرة اليد . (**سامي الصفار (وآخرون) 1987**)

ومن هنا تجلت أهمية البحث كون لاعب كرة اليد لا يعتمد على إتقان وإجادة مهارة واحدة فقط وإنما الإحاطة التامة بكل المهارات ومعرفتها من حيث التنقل لمراكز اللعب المختلفة وأشغالها إذ يتطلب منه إن يمتاز بقدرات حركية خاصة تأهله لأداء مثل هذا الدور بالإضافة إلى الثقة والاستعداد النفسي والمفهوم الجيد عن ذاته وامتلاكه الخبرة والقدرة المناسبة لغرض الوصول إلى الأداء الجيد (**مضر طه عباس 1988**)، بعيد عن كل أنواع السلوكيات العدوانية التي تكون موجهة إلى اللاعب المنافس والتي تؤثر عليه سلبيا، هنا لابد من دراسة هذه المتغيرات النفسية للاعب كرة اليد و تأثيراتها الايجابية المعبرة عن ذاته والثقة النفس للامتلاك المهارة والمعرفة والتصور الحقيقي عن هذه العوامل النفسية. (**Adams George, sackei VSA,1964**)

مشكلة البحث:

تعد كرة القدم رياضة لها أهميتها من حيث المكانة التي تحتلها من بين جميع الألعاب إذ تتأثر بكثير من الضغوط المحيطة بها كما اشار (**واينبيرج وبل1978**) فأن ارتفاع أو انخفاض مستوى الضغوط يؤدي إلى تخلخل الأداء المهاري للاعب لذا فهي تتعامل مع معظم العلوم لكي تصل باللاعب للمستوى الذي يطمح إليه مدربه وناديه، وقد تكون هناك صعوبة للاعب في تفاعله مع المجتمع الرياضي الذي يعيش فيه مما يؤثر على الصورة التي يكونها عن نفسه من خلال علاقاته المتبادلة مع الآخرين ونتيجة لشعوره بالضعف سوف تكون لهذه الصورة أهمية

كبرى في بناء شخصيته ومكانته وعلى هذا الأساس يخلق مفهوما عن ذاته ويتأثر سلوكه على الأداء المهاري في المباراة وظهور تصرفات غير لائقة اتجاه زملائه المنافسين وهذا ما اكدة (**محمد حسن علاوي 1998**)غاية السلوك العدواني إيذاء الخصم ، و ألحاق الأذى أو الضرر فعلا يفرض إيذاء الخصم بدنيا أو نفسياً مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك . مثلاً ضرب لاعب كرة اليد بساقه أو ضرب المنافس أو دفعه باليدين للسقوط و الاعثار وتحقيق خسارة حقيقية لفريق الخصم ، وهذا نتيجة شعور اللاعب بالنقص المهاري (**سامي محمد ملحم ،2000**).لذا عمد الباحث إلى دراسة الذات المهارية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى لاعبي أندية الغرب الجزائري لكرة اليد.

تساؤلات البحث :

– هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين الذات المهارية والسلوك العدواني لدى لاعبي أندية الغرب الجزائري لكرة اليد.

فرضية البحث:

– توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين الذات المهارية والسلوك العدواني لدى لاعبي أندية الغرب الجزائري لكرة اليد.

أهداف البحث:

–التعرف على مستوى الذات المهارية والسلوك العدواني لدى لاعبي أندية الغرب الجزائري لكرة اليد.

–التعرف على العلاقة بين الذات المهارية والسلوك العدواني لدى لاعبي أندية الغرب الجزائري لكرة اليد.

مجالات البحث:

المجال البشري:

لاعبو أندية الغرب الجزائري لكرة اليد للموسم (**2015–2016**) وهي(تسمسيلت–تيارت–غليزان–مستغانم).

المجال المكاني:

ملاعب وأماكن تدريبات أندية (تسمسيلت–تيارت–غليزان–مستغانم).

المجال الزماني:

من**2015/11/20**لغاية **2016/1/20**.

– تحديد المصطلحات:

مفهوم الذات المهارية في المجال الرياضي:

إن مفهوم الذات في المجال الرياضي هو ما يكونه الرياضي من صورة عن نفسه من خلال مايؤديه من مهارات رياضية مختلفة ويعدها مصدرا للتأثير في البيئة المحيطة (**سامي مصطفى(وآخرون) 2006**)

ويعد مفهوم الذات من المفاهيم النفسية المهمة لكل شخص إذ يبذل كل شخص المزيد من الجهد من اجل حماية ذاته وتدعيم قيمة الذات لان قيمة الرياضي لذاته هي مفتاح الدافعية وتزداد هذه الدافعية نحو الانجاز . كما إن الخبرات الرياضية المبكرة ذات أهمية كبيرة في تشكيل الثقة بالنفس . والعكس من هذا للذين لديهم خبرات فشل مبكرة يصبحون اقل ثقة بأنفسهم ويشعرون بقيمة اقل لأنفسهم ، من هنا يجب التأكيد على نقطة مهمة هي أن يتعرف اللاعب على نواحي الخطأ في أدائه .ولأهمية مفهوم الذات في النشاط الرياضي ونظرا لتعدد محددات الانجاز فقد ظهر العديد من الاختبارات : منها ما يؤكد على الناحية المهارية بوصفها عاملاً مستقلاً ، ومنها ما يؤكد (**أمل**

مهدي صالح 1998) على المهارة كونه يمثل الناحية المهارية والأداء المهاري كصفة متكاملة لمحددات الانجاز ومن هذه الاختبارات (الصفحة النفسية لإدراك الذات المهارية) ،الصفحة النفسية لإدراك أهمية أبعاد الذات المهارية ، واختبار وصف الذات المهارية ، ومقياس تقدير الذات المهارية للاعبي كرة اليد ، فضلا عن مفهوم الذات للاعب الرياضي ، ولكون الباحث تناول (الصفحة النفسية لقياس الذات المهارية للاعبي كرة اليد) .

– الذات المهارية: إدراك مستوى الحالة للمهارات الأساسية والاستمراء في أداء التدريبات عليها بروح عالية

– المظهر الخارجي للجسم (جاذبية الجسم):إدراك جاذبية التكوين الجسمي والقدرة على صيانة الجسم والثقة في المظهر الخارجي للجسم. (**حسين ياسنطه و اميمة علي خان ، 1990**)

– القدرة المهارية .إدراك القدرة المهارية ونمو العضلات والثقة في المواقف التي تتطلب استخدام القدرة

– الحالة المهارية: إدراك مستوى الحالة أو القدرة الحركية والقدرة على الاستمرار في أداء تمرينات لفترة طويلة نسبيا والثقة في النفس عند ممارسة تمرينات المهارات الأساسية. (**محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان1987**.)

– الكفاءة الرياضية :إدراك القدرة الرياضية ، والقدرة على تعلم المهارات الحركية والثقة في النفس في المواقف الرياضية.(**محمد حسن علاوي، 2002**)

أنواع مفهوم الذوات الثلاثة:

* الذات الواقعية أو الفعلية :يقصد بها مجموعة الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات وغيرها التي يراها الفرد أنها حقيقة وأنها فعلا" تصف ذاته وتعطي الصورة الصادقة خالية عن الرتوش عن نفسه .

* ألذاتالعامة:هي الصورة والفكرة التي يعتقد إن الآخرين يدركونها عنه(الفرد ، اللاعب) أي إدراك ومعتقدات الآخرين نحوه .

* الذات المحتملة : وهي الصورة المحتملة التي يحققها أو يحتمل الوصول إليها أو التي يتمنى إن يكون عليها ، والذات المحتملة مرتبطة بقدرات ومهارات وخصائصه الحالية أو الواقعية ومدى قدرات ومهارات وخصائصه الحالية أو الواقعية ومدى قدرته على تطويرها في المستقبل وكما موضحة في شكل (**حسين ياسنطه و اميمة علي خان ، 1990**) (الذوات الثلاثة لمفهوم ألذات)(2) التالي:

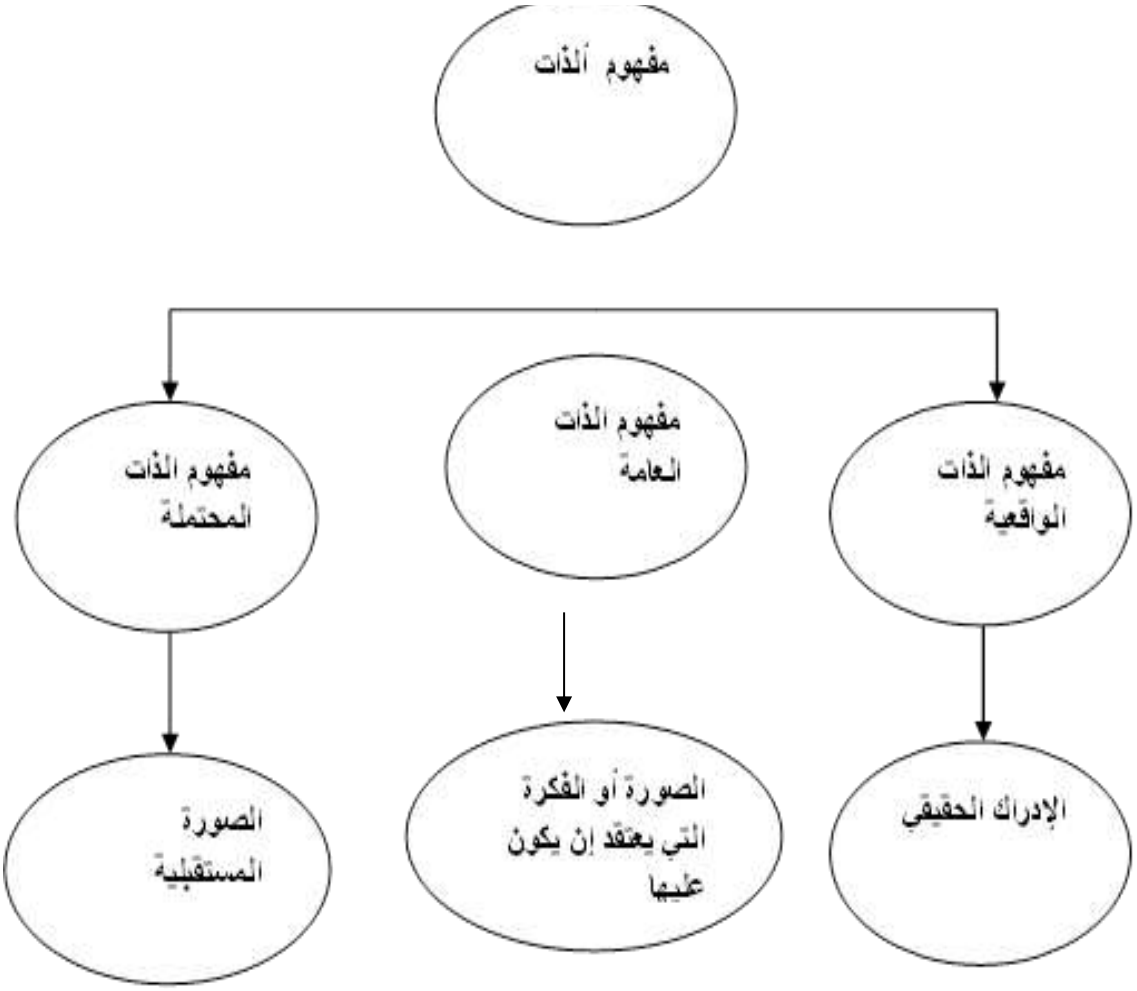

الشكل 01(.**Alderman, R.B 1974**،)

-مفهوم العدوان:

من التعريفات الشائعة التي جاء بها العلماء كما حددته المدرسة التحليلية حيث عدته مظهراً يتجلى من خلاله أرادة القوة والسيطرة على الغير بمثابة إسقاط لغريزة الموت لدى الإنسان (**فرويد** و**آخرون 1988**) والتعريف البسيط للعدوان ((أي عمل يهدف إلى الأضرار بالناس أو الممتلكات))(**عبد السلام جودت،1989**.). لكن هذا التعريف لا يصف كل حالات العدوان بل البعض منها،أما أمل مهدي فذهبت في تعريف العدوان " خاصية رئيسية لكل كائن حي ، ومن هذه الناحية يدرسونه في ارتباطاته المختلفة من دوافع الجنس والسعي وراء البقاء في أشكال الحياة المختلفة واقترح (**باندور و فاخر عاقل1988**) تعريفاً يعد أكثر قبولاً وتداولاً عندما عرفه بأنه "سلوك يحدث نتائج مؤذية أو تخريبية أو يتضمن السيطرة على الآخرين جسمياً ولفظياً وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدواناً "

أنواع العدوان : (**علي حمد الله المجيد حسين ،1996.**) يمكن تقسيم العدوان في مجال التنافس بين الفرق الرياضية على نوعين مهمين على أساس الهدف منه أو على أساس النتيجة المتوقعة من أداء السلوك العدواني وعلى النحو التالي (6):

أ-العدوان العدائي. ب- العدوان الوسيلي.

أشارت (**برندا بردماير ولايت1983**) إلى أن المقصود بالعدوان العدائي هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعاناة للشخص الآخر وهدفه التمتع والرضا بمشاهدة الأذى والألم أو المعاناة التي لحقت بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ويلاحظ السلوك العدواني في هذه الحالة بأنه غاية في حد ذاته .

وتكون غاية السلوك العدواني إيذاء الخصم ، و ألحاق الأذى أو الضرر فعلا يفرض إيذاء الخصم بدنيا أو نفسياً مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك . مثلاً ضرب لاعب كرة القدم بساقه أو ضرب المنافس أو دفعه باليدين للسقوط و الاعثار وتحقيق خسارة حقيقية لفريق الخصم ، كما أشار (**واينبيرج و بل ،1978**) إلى أن العدوان الوسيلي يقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم والأذى أو المعاناة للشخص الآخر بهدف الحصول على تعزيزاً أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه ، يكون السلوك العدواني في هذه الحالة وسيلة لغاية معينة .

- الدراسات السابقة:

*دراسة (**حسين عبد الزهرة الفتلاوي، 2008**)**القيمة التنبؤية للأداء المهاري بدلالة القدرات الحركية وتقدير الذات المهارية لناشئ الكرة الطائرة بأعمار(14-16 سنة)**

هدفت دراسة إلى وضع الصيغة الملائمة للصورة المعدلة لمقياس تقدير الذات المهارية للناشئين والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من المتغيرات (الأداء المهاري، القدرات الحركية، الذات المهارية) لناشئين الكرة الطائرة. واستنتج الباحثون إلى التوصل للصيغة الملائمة للصورة المعدلة لمقياس تقدير الذات المهارية للاعبي الكرة الطائرة الناشئين وكذالك استخلاص ثلاث عوامل للقدرات الحركية للاعبين(المرونة الحركية،القوة الانفجارية، الرشاقة) وتم إهمال العامل الثالث والعامل الخامس وتشابهه باستخدام المنهج الوصفي بالدراسات الارتباطية واختلفت بالفعالية المستخدمة حيث كانت دراستنا كرة قدم بينما هذه الدراسة هي الكرة الطائرة وكذلك اختلفت بعدد العينة حيث بلغت في هذه الدراسة(**92**) لاعبا" بينما دراستنا الحالية كانت(**80**)

*دراسة (**م.م.محسن محمد حسن م.د.علي قادر عثمان م.د.عباس مهدي صالح**)الذات المهارية وعلاقتها بالسلوك العدواني للاعبي الدرجة الممتازة بكرة القدم

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذات المهارية والسلوك العدواني والعلاقة بين الذات المهارية والسلوك العدواني للاعبي دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم. استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبي المسح والعلاقات الارتباطية وأشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية الفرات الأوسط المشاركة في دوري الشباب بكرة القدم للموسم

الرياضي (2011-2012) وقد بلغ عددهم (95) لاعبا واشتملت عينة البحث على (80) لاعبا. وقد قام الباحثون بتعديل مقياس الذات المهارية وتطبيق مقياس السلوك العدواني وإيجاد الأسس العلمية لهما ، واستنتج الباحثون على أن هناك ظهور انخفاض في السلوك العدواني للاعبي الدوري الممتاز بكرة القدم. وقد أوصى الباحثون إمكانية استخدام المقياسين المقننين في البحث الحالي من قبل المدربين لقياس الذات المهارية والسلوك العدواني للاعبي كرة القدم

*دراسة (**شيماء علي خميس، 2010**) **الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بالذات المهارية للاعبي بعض فرق الكرة الطائرة**

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع الاستثارة الانفعالية للاعب من النواحي الضرورية للجانب النفسي للفريق وللاعب خاصة ولعبة الكرة الطائرة ومتطلبات هذا العامل النفسي و مدى تاثيره في جوانب عديدة ومن بينها الأداء المهاري للاعب فأن ارتفاع أو انخفاض مستوى الاستثارة يؤدي إلى تخلخل الأداء المهاري للاعب

واستنتج الباحث إلى التوصل :

1- امتلاك لاعبي الكرة الطائرة الشباب استثارة انفعالية مرتفعة .

2- امتلاك لاعبي الكرة الطائرة الشباب ذات مهارية منخفضة .

3- هناك علاقة عكسية بين الذات المهارية والاستثارة الانفعالية لعينة البحث .

وتشابهه باستخدام المنهج الوصفي بالدراسات الارتباطية واختلفت بالفعالية المستخدمة حيث كانت دراستنا كرة قدم بينما هذه الدراسة هي الكرة الطائرة وكذلك اختلفت بعدد العينة

– منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث:استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبي المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

عينة البحث : أشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية اندية الغرب الجزائري لكرة اليد للموسم الرياضي (**2015-2016**) وقد بلغ عددهم (**95**)لاعبا واشتملت عينة البحث على (**80**)لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي(**88.88%**)وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا وكما هو مبين في الجدول(1)

جدول (1)

يبين الأندية وعدد لاعبيها والنسبة المئوية

ت	اسم النادي	العدد الكلي للاعبين	لاعبو التجربة الأساسية	لاعبو التجربة الاستطلاعية	اللاعبون المستبعدون	النسبة المئوية
1	مستغانم	14	13	4	4	89.16 %

2	غليزان	13	12	3	3	79.33 %
3	تيارت	13	13	0	3	75.77 %
4	تسمسيلت	12	12	0	2	83.91 %
المجموع		52	80	10	5	79.66 %

-**أدوات البحث** : ويقصد بأدوات البحث "جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه". (**وجيه محجوب،2002**)

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.2- الاستبيان 3- مقياس تقدير الذات المهارية للاعبي كرة اليد4- مقياس السلوك العدواني5- جهاز حاسوب نوع (4pinteurn) عدد(1).

-إجراءات البحث :

-المقاييس المستخدمة في البحث:

- مقياس تقدير الذات المهارية للاعبي كرة اليد:تم اعتماد مقياس (توماس اتيتكو) لتقدير الذات المهارية المكون من (**40**) فقرة، منها (**30**) فقرة ايجابية (**10**) فقرات سلبية توزعت على (7) فقرات لمهارة تمرير الكرة و(6) فقرات لمهارة التصويب على المرمى و(5)فقرات لكل من التحركات والهجوم والدفاع عن الملعب و(3) فقرة لمهارات الدحرجة والطيران على الكرة و(2) فقرة لمهارة الإخماد و الذي اعد من قبل (**علاوي والهلالي وواصف 2002**)

* **صدق المقياس** : يمدنا مفهوم صدق المقياس بدليل مباشر على مدى صلاحية المقياس للقيام بوظيفته وتحقيق الاغراض الذي وضع من اجلهاكما يشير إلى الصحة أو الصلاحية إلا إن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون إن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها، و حصل الباحث على أنواع الصدق التالية:

- **صدق المحتوى:** وتحقق الباحثون من صدق مقياس تقدير الذات المهارية للاعبي كرة اليد من خلال مؤشر صدق المحتوى أو المضمون ،عندما عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية المقياس وفقراته في قياس تقدير الذات المهارية لعينة البحث ، وقد تم الأخذ بآراء الخبراء والمختصين واقر المقياس بصيغته الأولية .

- **الاتساق الداخلي:** كما تم التحقق من صدق البناء باستخدام أسلوب معامل الاتساق الداخلي للمقياس والذي يعد من أكثر أنواع الصدق شيوعاً في مجال التربية الرياضية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي لمقياس تقدير الذات المهارية باستخراج العلاقة التي تربط بين درجة الفقرة الواحدة والمجموع الكلي لدرجات المقياس، ولتحقيق ذلك تم حساب المجموع لدرجات الفقرات والمجموع الكلي للمقياس لإفراد عينة التجربة الأساسية والبالغ عددهم((50) لاعباً وبعدها تم استخراج قيم معامل الارتباط البسيط (بيرسون)ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية تم المقارنة بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.205) لعينة مقدارها (50) والتي أظهرت معنوية معاملات الارتباط ،ولإيجاد هذا المؤشر حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات لاعبي عينة التجربة الأساسية

والبالغ عددهم (50) لاعباً على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس وبواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ونتيجةً لهذا الأجراء فقد تراوحت معاملات الارتباط المحسوبة بين (0,22-0,55) كما مبين في الجدول (2) وأظهرت دلالة جميع الفقرات،والجدول (2) يبين معاملات الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

جدول (2)

يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والمجوع الكلي لمقياس تقدير الذات المهارية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	نوع الدلالة الإحصائية
1-	0.28	21-	0.40	
2-	0.39	22-	0.30	
3-	0.38	23-	0.40	
4-	0.46	24-	0.53	
5-	0.32	25-	0.45	
6-	0.38	26-	0.41	
7-	0.41	27-	0.36	
8-	0.39	28-	0.34	
9-	0.32	29-	0.29	
10-	0.27	30-	0.26	
11-	0.40	31-	0.32	
12-	0.49	32-	0.38	
13-	0.53	33-	0.48	
14-	0.46	34-	0.40	
15-	043	35-	0.52	
16-	0.36	36-	0.50	
17-	0.46	37-	0.55	
18-	0.42	38-	0.47	
19-	0.45	39-	0.41	
20-	0.32	40-	0.40	

*قيمة (ر) الجدولية بدرجة حرية(78) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (0,21)

-**مقياس السلوك العدواني**:استعان الباحث بمقياس السلوك العدواني الذي صممه (**Arnold Buss 2001**) لقياس جوانب العدوان الآتية (التهجم ، العدوان غير المباشر ، سرعة قابلية الاستثارة ، الرفض (السلبية) ، الغيظ (الحقد) ، الشك ، العدوان اللفظي ، الشعور بالإثم والذنب) وقد قام بإعداد صورته للعربية محمد حسن علاوي وفي ضوء الدراسة التي أجريت على البيئة المصرية ثم استبعاد أربعة إبعاد فأصبح المقياس يضم أربعة إبعاد فقط هي (التهجم ، العدوان غير المباشر ، سرعة قابلية الاستثارة ، العدوان اللفظي) يتكون المقياس من (43) فقرة مقسمة إلى (13) فقرة سلبية و(30) فقرة ايجابية علماً إن هناك (5) فقرات لقياس مدى مصداقية اللاعبين للقياس يتم حذفها إثناء تحويل البيانات وهي(38،16،13،3،2) ليصبح (38) فقرة وقد استخدمته (ميساء لطيف) على البيئة العراقية، وهو مقياس تم بموجبه قياس السلوك العدواني للاعبي أندية النخبة بكرة اليد للموسم الرياضي 2001-2002 ،كما يتميز المقياس كونه يصلح لقياس مستوى وإبعاد العدوان عند الرياضيين وغير الرياضيين.

- **التجربة الاستطلاعية للمقياسين** : لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل عينة البحث وتحديد الوقت اللازم والتعرف على الصعوبات التي يمكن إن تواجه عملية التطبيق وبالتالي تلافيها عند تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية عرض وطبق المقياس على عينة تكونت من (10) لاعبين تم اختيارهم عشوائياً وعن طريق القرعة وهم من بعض أنديةالغرب الجزائري وذلك في الساعة الثانية ظهرا من يوم2015/11/22 في أماكن تدريباتهم ،وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بأن التعليمات كانت واضحة من قبل عينة البحث وان الوقت المستغرق للتطبيق كان مابين(15-20) دقيقة لاستبيان الذات المهاريةأما التطبيق لمقياس السلوك العدواني كان من(15-18) دقيقة إما بدائل الإجابة فقد كانت مناسبة لمستوى إفراد العينة وكذلك الفقرات وبذلك أصبح المقياسين بتعليماته وفقراتهما وبدائل الإجابة جاهزين للتطبيق على العينة.

- **التطبيق النهائي للمقياسين** : بعد إعداد مقاييس البحث بشكلها النهائي وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تحديد العينة الأساسية للبحث البالغة (50) لاعباً من لاعبي أندية الغرب الجزائري لكرة اليد وهي(تيسمسيلت-تيارت-غليزان-مستغانم) بعد استبعاد (03) استمارات لم تملأ بصورة صحيحة ولا تعطي مصداقية للمقياس من العدد الكلي للعينة ،تم تطبيق المقياسين في أثناء وحداتهم التدريبية وذلك لسببين : أولهما صعوبة تطبيق المقياسين قبل المباراة وإثناءها وبعدها مباشرة وذلك لصعوبة الحصول على اللاعبين في هذا الوقت وثانيهما لان توزيع المقياسين على اللاعبين في وقت الراحة وبعد المباراة بمدة زمنية قصيرة مما يمتلك اللاعب تصوراً كبيراً عن المباراة ،تم توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياسين على أفراد عينة البحث الأساسية قبل بداية الوحدة التدريبية على مدى يومين لكل فريق حيث كان اليوم الأول مقياس الذات المهارية واليوم التالي السلوك العدواني، بإتباع أسلوب الاتصال المباشر مع أفراد العينة ، إذ تم إجراء التطبيق من الباحث بالإضافة إلى الاستعانة بالكادر المساعد،قام الباحثون والكادر المساعد الذي يعمل معه بشرح أهداف البحث وأهميته لأفراد العينة وتأكيد ضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة بعناية ودقة وصدق إذ " يجب أن يعلم الفرد المختبر بان الباحث مهتمون بإجراء بنود البحث الخاص به بدقة وتركيز" بالإضافة إلى الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يطرحونها حول مفردات المقياس ووضوحها .بعد جمع الاستمارات تم وضع درجات المقياسين عليها من الباحث وفرغ البيانات بالاعتماد على مفاتيح الأسئلة ،وبذلك جعل كل الدرجات الخام كنتائج الاختبار بعدها تم تحويل الدرجات إلى درجات نهائية واستمرت الاختباراتمن 2015/12/15 لغاية 2016/1/10 .

الوسائل الإحصائية:

- النسبة المئوية – الوسط الحسابي– الانحراف المعياري.– معامل ارتباط (بيرسون).
- الوسط الفرضي = أعلى درجة نظرية + أقل درجة نظرية ÷ 2

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج مستوى عينة البحث على المقياسين:

بعد أن قام الباحث بتقنين مقياسي الذات المهارية والسلوك العدواني على الاعبين ظهر أن مقياس الذات المهارية مؤلف من (40) فقرة لذا فان أعلى درجة نظرية يمكن الحصول عليها تبلغ (120) أما أقل درجة فتبلغ(40) ،أما مقياس السلوك العدواني فان أعلى درجة نظرية يمكن الحصول عليها فتبلغ (38) فيما تبلغ أقل درجة نظرية (صفر) ،ولأجل التعرف على مستوى الذات المهارية والسلوك العدواني لدى الاعبين يعرض الباحث قيم الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري لنتائج عينة البحث وكما مبين في الجدول التالي:

جدول (3)

يبين قيم الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري لنتائج عينة البحث على المقياسين

المقياس	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي
الذات المهارية	**78**	**91.16**
السلوك العدواني	**21**	**17.16**

نلاحظ من خلال الجدول (3) أن قيمة الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث على مقياس الذات المهارية يبلغ(**91.16**) وهو أكبر من قيمة الوسط الفرضي للمقياس البالغة (**78**) ،مما يدل على أن لاعبين يتمتعون بذات مهارية عالية.

ونلاحظ من الجدول نفسه أن قيمة الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث على مقياس السلوك العدواني يبلغ(**17.16**) وهو أصغر من قيمة الوسط الفرضي للمقياس البالغة (**21**) ،مما يدل على أن لاعبين لديهم سلوك عدواني قليل .

4-2 عرض وتحليل ومناقشة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الارتباط بين المقياسين:

يعرض الباحث في الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط البسيط لنتائج عينة البحث على مقياسي تقدير الذات المهارية والسلوك العدواني :

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط(R) لنتائج البحث

المؤشرات الإحصائية المتغيراتالمبحوثة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (R)	الدلالة
مقياس الذات المهارية	**91.16**	**14.87**	**0.53-**	
مقياس السلوك العدواني	**17.16**	**5.13**		

*قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.21) بدرجة حرية (78)عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من خلال الجدول (4) أن الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث على مقياس الذات المهارية يبلغ(**91.16**) بانحراف معياري (**14.87**) فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج العينة على مقياس السلوك العدواني (**17.16**) بانحراف معياري مقداره (**5.13**) وان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج تطبيق المقياسين بلغ(**-0.53**) وهو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة(**0,21**) بدرجة حرية (**78**) ومستوى دلالة (**0,05**) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية عكسية بين الذات المهارية والسلوك العدواني لعينة البحث أي كلما قل السلوك العدواني لدى اللاعب ازداد شعوره بذاته المهارية والعكس صحيح.

إذ أن السلوك الجيد في تصرفات اللاعبين سواء في التدريب أو المنافسة يزيد من الشعور بالذات المهارية ويعز الباحثون سبب ذلك" هو التحكم في الانفعالات وانعدام ظهور إعراض الخوف والارتباك والإحجام عند الفشل أو الهزيمة وانعدام إعراض الغضب والنرفزة الواضحة لأنها تكون غير صالحة لهم وكذلك القدرة في التحكم على صراعاتهم الداخلية والتحكم في انفعالاتهم، والسيطرة على السلوك العدائي ناتج عن توافق السمات الخلقية والتربوية والسيطرة على العنف وضبط النفس والقدرة على التحكم في المواقف الضاغطة مما يؤدي إلى التوازن النفسي و الشعور بالذات المهارية والصحة النفسية و ملاحظتنا لعينة البحث في الاختبارات كانت أكثر اتزاننا واستقرار مما تميزوا بشعور بذات مهارية بعيدين عن تأثير السلوكيات العدوانية المضرة باللاعبين وبأنفسهم لذلك تمتعوا اللاعبين بالشعور بضبط النفس مما قلل من تأثير هذه السمة على سلوكهم. كما توصلت اليه دراسة (**حسين عبد الزهرة الفتلاوي**)إلى التوصل للصيغة الملائمة للصورة المعدلة لمقياس تقدير الذات المهارية للاعبي الكرة الطائرة الناشئين وكذالك استخلاص ثلاث عوامل للقدرات الحركية للاعبين(المرونة الحركية،القوة الانفجارية، الرشاقة)

الاستنتاجات:

من خلال ما أفرزته النتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاجات آلاتية:-

1- تم التوصل للصيغة الملائمة للصورة المعدلة لمقياسي السلوك العدواني وتقدير الذات المهارية للاعبي كرة اليد في أندية الغرب الجزائري.

2- ظهر لاعبو أندية الغرب الجزائري لكرة اليد تمتعهم بذات مهارية عالية مما انعكس على سلوكهم العدواني.

3- ظهر انخفاض السلوك العدواني للاعبي أندية الغرب الجزائري لكرة اليد.

4- وجود علاقة ارتباط معنوية عكسية بين الذات المهارية والسلوك العدواني للاعبي كرة اليد في أندية الغرب الجزائري.

التوصيات:

من خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فانه يوصي بالاتي:-

1- إمكانية استخدام المقياسين المقننين في البحث الحالي من قبل المدربين لقياس الذات المهارية والسلوك العدواني للاعبي كرة اليد .

2- أجراء دراسات مشابهه لفئات عمرية مختلفة تضم جوانب الدراسة الحالية .

3- إمكانية استخدام المقياسين الحاليين من قبل الباحثين والمختصين بالقياس النفسي في دراساتهم.

4- توجيه العمل التدريبي بالاهتمام بالمجال النفسي وخصوصا تقدير الذات المهارية والسلوك العدواني.

المصادر و المراجع

1. -ابن الفضل جمال الدين ومحمد بن منظور المصري . لسان العرب مادة(عدا)،ط1،بيروت،دار صادر، مج15. ،2000
2. أمل مهدي صالح . الحرمان العاطفي وعلاقته بالعدوان لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ، جامعة بغداد، 1998.
3. حسين ياسنطه و اميمة علي خان . علم النفس العام ، الموصل ، دار الحكمة ، 1990 .
4. ريسان خريبط مجيد . مناهج البحث في التربة الرياضية ، الموصل ، مديرية الكتب والطباعة والنشر ،1987.
5. سامي الصفار (وآخرون) .كرة القدم ، الجزء الأول ، مطبعة جامعة الموصل ،1987 .
6. سامي محمد ملحم:القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1،عمان،دارالميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2000.
7. سامي مصطفى(وآخرون). القياس والتشخيص في التربية الخاصة،عمان،داريافا العلمية للنشر والتوزيع، 2006.
8. صباح حسين العجيلي (وآخرون) . مبادئ القياس والتقويم التربوي ،بغداد مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، 2001.
9. صلاح الدين محمود علام . القياس والتقويم التربوي والنفسي،أساسياته وتطبيقاته ،وتوجيهاته المعاصرة ،ط1،القاهرة،دار الفكر العربي ،2000
10. عبد الرحمن محمد عيسوي. القياس والتجريب في علم نفس والرياضة،بيروت ، دار النهضة العربية ،1974.
11. عبد السلام جودت. اثر العقوبة في إحداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض أساليب المعاملة لوالديه ،كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ،1989.
12. علي حمد الله المجيد حسين.علاقة السلوك العدواني بأنماط الشخصية عند طلبة المدارس المتوسطة ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ،1996.
13. كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين. القياس في كرة اليد، القاهرة،دار الفكر العربي، 1980.
14. فاخر عاقل. باندور معجم العلوم النفسية (انكليزي ، فرنسي ، عربي)، ط1، بيروت ، دار الرائد العربي ، 1988.
15. محمد حسن علاوي . سيكولوجية المدرس الرياضي ،ط1 ، جامعة حلوان ، دار الفكر العربي ، 2002.
16. محمد حسن علاوي . سيكولوجية الجماعات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ،ط1 ، القاهرة ،1998.
17. محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان .الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ،1987.
18. مضر طه عباس. النمو الأخلاقي للإحداث الأسوياء والعدوانيين ، رسالة ماجستير،كلية الآداب ، جامعة بغداد ،1988.
19. وجيه محجوب . البحث العلمي ومناهجه ، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر ،2002.
20. فرويد وآخرون. علم النفس التربوي نظرة معاصرة ، ط3 ، 1988.

21. برندا بردماير ولايت.مدخل علم النفس،ترجمةسيد ألطواب(وآخرون)،مصر،دارمكجورهيللنشر والتوزيع، 1983.
22. واينبيرج و بل. سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ترجمةسيد ألطواب ط1،القاهرة ،دار المعارف ،1978 .
23. Adams George, sackei :measure men and Evolution in education , psychology and Guidance ,Holt Inc.VSA,1964.
24. Alderman, R.B psychological Behavierln Sport London :W: Bsaunders Company .1974.
25. Psychological Dimensions of the Self 1st Edition 2001 Arnold Buss